ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Hussein Ali Ghadhban

Tikrit University - College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* : husain.al.gadbann@tu.edu.iq

Keywords:
Strategy
application of principles
students
continuing education
development

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The Effect of the Strategy of Applying the Principles on the Achievement of Students of the Department of Educational and Psychological Sciences in the Subject of Continuing Education and Developing Their Academic Achievement Motivation

A B S T R A C T

The current research aims to identify the effect of the strategy of applying the principles on the achievement of students of the Department of Educational and Psychological Sciences in the subject of Continuing Education and developing their academic achievement motivation. The sample of the study consisted of students of the Department of Educational and Psychological Sciences - College of Education for Humanities at Tikrit University. The number of the students was (70). The researcher built an achievement test and a scale for academic achievement motivation, and confirmed their validity and stability. The researcher used appropriate statistical methods, and after statistically analyzing the results, the study reached a set of results through which a number of recommendations and proposals were presented.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.10

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في التحصيل عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر وتنمية دافع الإنجاز الدراسي لديهم

حسين علي غضبان / جامعة تكريت–كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي للتعرف على **(أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في التحصيل عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر وتنمية دافع الإنجاز الدراسي لديهم)**، إذ تألفت عينة البحث من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية–كلية التربية للعلوم الإنجازانية في جامعة تكريت، وبلغ عدد العينة (70)، وبنى الباحث اختباراً للتحصيل ومقياساً لدافع الإنجاز الدراسي، وتأكد من صدقهما وثباتهما،

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتي من خلالها تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: استراتيجية، تطبيق المبادئ، طلبة، التعليم المستمر، التنمية، دافع الإنجاز

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

أصبحت سمة التغيير من السمات الرئيسة التي تؤثر في حياة المتعلم المعاصر ، إذ شكلت مستحدثات الحياة ونظمها المتقدمة تحدياً واسعاً لنظام التعليم، بعده السبيل لتطوير المجتمعات، وبضرورة اصلاحه بما يتلاءم مع هذه التغيرات لاستيعابها والتفاعل معها لمواكبة هذا التطور.

وعلى الرغم من تأكيد الأدبيات التربوية الحديثة على أهمية استخدام الطرائق الحديثة في التدريس والتي تعمل على جعل المتعلم مركزا للعملية التعليمية بدلا من كونه متلقي سلبي فقط، فما زال المدرسون بشكل عام يستخدمون الطريقة التقليدية في التدريس وهذا ما لاحظه الباحث ولمسه من خلال خبرته في مجال التدريس فضلاً عن تأكيد التدريسين أنفسهم ذلك.

وبذلك فإنَّ التحدي الذي يواجهه التدريسيون اليوم هو كيفية الاهتمام برفع مستوى التحصيل لدى طلبتهم، إضافة إلى انَّ تنمية دافع الإنجاز لديهم من خلال تزويدهم بالاستراتيجيات والمهارات والأدوات والوسائل التعليمية التي يمكن أنْ تساعد على تنمية هذه المهارات.

وانطلاقا ما سبق ذكره وجد الباحث نفسه أمام مشكلة تتمثل في استعمال استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعليم المستمر علها تسهم في زيادة التحصيل من قبل الطلبة، لذا تم بيان مشكلة البحث الحالي بالسؤال: **ما أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في التحصيل عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر وتنمية دافع الإنجاز الدراسي لديهم؟**

ثانياً: أهمية البحث:

إنَّ التربية اليوم تمثل المرآة العاكسة لصورة المجتمع وفلسفته وأهدافه، ويعد مصطلح التربية من أكثر المصطلحات شيوعاً واتساعاً وشمولاً؛ لذا حظي بتعريفات عديدة، كل تعريف منها يعطي جانباً من جوانب المصطلح، أو خاصية من خصائصه، أو صفة من صفاته، أو هدفاً من أهدافه. (عبد المعطي، 2000: 10).

ومن بين هذه الاستراتيجيات الحديثة التي تواكب التربية المعاصرة استراتيجية تطبيق المبادئ، ويذكر (قطامي وآخرون، 2003) أنَّ تطبيق هذه الاستراتيجية ليس خياراً تربويًّا فقط ، بل إنَّه ضرورة تربوية لا غنى عنها، ويعزوا ذلك إلى جملة من الاعتبارات منها: أنَّ تطبيق الاستراتيجية عند الطلبة يؤدي إلى فهم اعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه من خلال العمليات العقلية العليا عن طريق التفكير، وهذا ينطبق مع الأهداف العامة للمادة لأنَّ التعلم في أساسه عملية تفكير، وإنَّ توظيف التفكير في التعليم

يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي ، مما ينعكس على اتقان أفضل للمحتوى المعرفي ، وربط عناصره بعضها ببعض (قطامي وآخرون، 331:2003).

إنَّ استراتيجية تطبيق المبادئ لها دور رئيس في تنمية الجانب المعرفي(العقلي) عند المتعلم من خلال ما يكتسبه المتعلم من معارف جديدة وتدوينها، من جانب، وما يطوره من منهجية في التفكير والبحث من جانب اخر، حيث يزود المتعلم بعدد من المهارات العليا وأبرزها التحليل والتنظيم.

ثالثا: هدفا البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة:

1- أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في التحصيل عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر.

2- أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في تنمية دافع الإنجاز الدراسي عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر.

رابعاً: فرضيات البحث: لتحقيق هدف البحث، وضع الباحث الفرضيات الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعليم وفق استراتيجية تطبيق المبادئ ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعليم وفق استراتيجية تطبيق المبادئ ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في مقياس دافع الإنجاز الدراسي.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس دافع الإنجاز الدراسي.

خامسًا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي:

1- **الحد البشري:** طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية للعلوم الإنسانية.

2- **الحد المكاني:** قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة تكريت.

3- **الحد الزمني:** العام الدراسي (2023_2024).

4- **الحد الموضوعي:** بعض الموضوعات من كتاب مادة التعليم المستمر المقرر لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

سادسا: تحديد المصطلحات:

- **استراتيجية تطبيق المبادئ: عرفها كلٌّ من:**

- (سعادة وآخرون، 2011) بأنَّها: عملية تتضمن رؤية العلاقة بين المواقف التي تواجه المتعلم وبين غيره من المواقف فيتنبأ بتوابع الامور في الظروف المحيطة والحالية. (سعادة وآخرون، 2011:420).
- (العياصرة،2011) : هي إحدى استراتيجيات التفكير السابر التي تهدف إلى تزويد الطلبة بخبرات متُعَدِّدة التنبؤات، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة لاستخدام المعلومات التي تم تطويرها في مواقف جديدة. (العياصرة، 2011: 506).

التعريف الاجرائي: وهي استراتيجية تدريسية طبقها الباحث وفق مجموعة من الإجراءات التي تتضمن ثلاث مراحل هي: (الوصول إلى الفرضيات التنبؤات، والتحقق من صحة الفرضيات والتنبؤات، وذلك باختبارها وتعميمها)، ويظهر أثرها في التحصيل ودافع الإنجاز الدراسي لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر.

- **دافع الإنجاز الدراسي: عرفه كل من:**

- (Dalton, 2010): الرغبة في الحصول على النجاح، ويشمل هذا المفهوم الرغبة للإنجاز والأداء الجيد للمهام المطلوبة وتتكون هذه الرغبة من بعدين أحداهما يمثل البعد المعرفي، والآخر يمثل التوجه الوجداني ويضم عوامل أخرى مؤثرة ومنها الأحكام والمعتقدات والقيم الشخصية والاجتماعية نحو المهمة المطلوب تحقيقها. (Dalton, 2010, 11)
- (الرابغي, 2015): استُعَدُّاد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو تحقيق التفوق لتحقيق اهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي تواجهه، والشعور بأهمية الوقت والتخطيط للمستقبل. (الرابغي، 2015:158)

التعريف الاجرائي: هو عبارة عن حالة شعورية داخلية لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية توجه نشاطهم نحو اعلى مستوى من الإنجاز في مادة التعليم المستمر ويقاس بالدرجة التي يحصلوا عليها من خلال اجابتهم على فقرات مقياس دافع الإنجاز الدراسي.

الفصل الثاني إطار نظري ودراسات سابقة

استراتيجية تطبيق المبادئ

أهمية المبادئ: إنَّ المبادئ تختصر مجموعة من الخبرات في عبارة خبرية سهلة، وهذا يسهل على المتعلم استيعابها وخزنها في بنيته المعرفية، ويمكن تلخيص أهمية المبادئ بما يأتي:

- أنَّها أدوات الفرد ووسائله في عمليات التفكير الخاصة بالتنبؤ وحل المشكلات والإبداع.
- تساعد على التوصل إلى كثير من الاستدلالات والاستنتاجات المنطقية المتعلقة بما يواجه الفرد من أحداث ومشكلات.
- تعمل على تطوير البنى الذهنية والمعرفية الواضحة والثابتة ليسهل استرجاعها لدى المتعلم كلما أحتاج إليها فضلاً عن توظيفها.

- إنَّ المبدأ يزيد من الثقة بالنفس لدى المتعلم والقدرة على التفكير وتساعد على التوازن النفسي والمعرفي. (عبيدات وآخرون، 2001: 39).

أنواع المبادئ:

هناك عدة أنواع من المبادئ، من أهمها:

1. مبادئ السبب والنتيجة، مثل: (العدل أساس الملك، العدالة تقلل من نسبة الظلم)
2. مبادئ ارتباطية وعلائقية، مثل: (الابتعاد عن اصدقاء السوء يؤدي إلى قلة المشكلات، يتعلق النجاح الأكاديمي بالمذاكرة).
3. مبادئ احتمالية، مثل: (المذاكرة تؤدي إلى النجاح).
4. مبادئ بديهية: وهي مبادئ تتضمن حقائق معممة لا تتطلب برهانًا أو اختبارًا أو تحقيقًا بأي أداء، مثل: (العقل السليم في الجسم السليم، تغرب الشمس من جهة الغرب). (عدس، 1996: 132).

أهداف تعليم المبادئ:

- التنبؤ واستنتاج نتائج معينة تتعلق بالمبدأ.
- توضيح الأحداث والوقائع ذات الصلة بالمبدأ وتفسيرها.
- الاستدلال عن الأسباب التي أدت إلى أحداث معينة وتفسير تلك الأسباب والأحداث.
- التحكم في المواقف التي ترتبط بالمبادئ وضبطها.
- حل المشكلات المتصلة بالمبادئ المعينة.

مهارات استراتيجية تطبيق المبادئ:

ينطوي تحت هذه الاستراتيجية عدة مهارات، منها:

1-مهارة التنبؤ بالنتائج، وشرح الظواهر الغير المألوفة: تتضمن هذه المهارة مهارات فرعية، هي:

- مهارة التنبؤ بالنتائج.
- مهارة شرح الظواهر غير المألوفة.
- مهارة صياغة الفرضيات.

يطلب إلى الطلبة استخدام المعلومات التي قاموا بجمعها للقيام بمعالجة المشكلة التي طرحها المعلم، وتتطلب هذه المرحلة من الطلبة أنْ:

- يشكلوا استدلالات تنبؤية اعتمادًا على المعلومات.
- يتجاوزوا هذه المعلومات واستخلاص معلومات منها، والسؤال الذي يمكن أن يطرح في هذه المرحلة: ما الذي يمكن أنْ يحدث لو نفد النفط من العالم كله؟ (كفافي، 1994: 174).

2-مهارة شرح التنبؤات ودعم الفرضيات: تهدف هذه المهارة إلى تزويد الطلبة بخبرات متُعَدِّدة التنبؤات، وإتاحة الفرصة أمام الطلبة لاستخدام التعميمات التي تم تطويرها في مواقف جديدة.

4-مهارة التأكد والتحقق من التنبؤات أو الفرضيات (التجريب أو الاختبار)

يشجع استخدام مهارة التأكد والتحقق من التنبؤات أو الفرضيات (التجريب أو الاختبار). (العياصرة، 2009: 321).

ويمكن أن تستخدم هذه المهارة في الدراسات الإنجازانية في معرفة:

- أثر المتغيرات المستقلة عن المتغيرات التابعة.
- التأكد من صحة الفرض الذي افترضه الباحث في دراسته.

دافع الإنجاز الدراسي

يشير مصطلح الدافع إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل، فالدافع بهذا يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون ارضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية. (توق وآخرون، 201:2003)

والدافع أيضاً هو القوة التي تجعل الكائن الحي ينشط لاصدار سلسلة من الأساليب السلوكية، بحيث تتجه نحو تحقيق هدف معين ثم يتوقف إذا تحقق الهدف. (الجغيمان وعبد الحي، 50:2008)

ويعدُّ الدافع أيضاً من العوامل المحركة للسلوك والمثيرة للنشاط الحركي والعقلي، وهي أيضاً تُعَدُّ مسؤولة عما نلاحظه من استمرارية والمؤدية لإشباع حاجاتنا العضوية والنفسية. (إبراهيم، 2002: 193)

اهمية الدوافع: تتمثل في الاتي:

- تساعد الفرد على زيادة معرفته بنفسه وبغيره، وتدفعه إلى التصرف بما تفتضيه الظروف والمواقف المختلفة.
- تجعل المتعلم أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين.
- تؤدي دوراً مهماً في ميدان التوجه والعلاج النفسي لما لها من أهمية في تفسير استجابات الافراد.
- استعادة الجسم لتوازنه الداخلي.
- إنَّ طبيعة الفرد لا تخلو من مجموعة من الدوافع والميول.
- لا يعمل الفكر دون باعث من دافع أو ميل.
- لا تنجزم الإرادة دون ميل أو دافع.
- زيادة فهم الإنجازات لسلوكه.
- توجيه سلوك الفرد بتكوين أو تشكيل موقف يثير من خلاله دوافع تدفعه للسلوك المرغوب فيه. (النوايسة، 263:2013)

مراحل لنمو دافعية الإنجاز: ويحدد لنا فيروف (Veroff) ثلاث مراحل لنمو دافعية الإنجاز وهي:

1-**التنافس الاستقلالي:** حيث لفت كل من (G.Hunt & R.W.white) الانظار اهمية خبرات الطفل البدائية في محاولته اكتشاف البيئة الموائمة له، فهذه الخبرات أساسية في تطوير اهداف الإنجاز. (السنوسي، 2002: 57)

2-المقارنة الاجتماعية حول الإنجاز: في هذه المرحلة يحدث التوجه الاجتماعي بواسطة المجتمع عن طريق المؤسسات التربوية، وحينئذ تصبح المقارنة الاجتماعية للإنجاز استجابة الية متولدة من تقييمات الاداة.

3-تكامل دافع الإنجاز الذاتي القائم على المقارنة الاجتماعية: يمكن أنْ يحدث مثل هذا البرنامج بين دافع الإنجاز الذاتي وتلك القائمة على المقارنة بالآخرين، عندما لا تسيطر الاخيرة على الفرد، او تصبح المعيار الذي يتحكم في فكرة الطفل في الإنجاز، فإنَّ تفوق الجانب المعياري الجمعي على دوافع للإنجاز الذاتي يجعل الإنجاز القائم على المقارنة بالآخرين المكان الأهم. (البدري، 2005:171-172)

الدراسات سابقة

1- **دراسة (الدليمي، 2019):** هدفت الدراسة للتعرف على: (أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في اكتساب المفاهيم الاسلامية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية أنماط تعلمهن)، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته طبيعة البحث وتكونت عينة البحث من (64) طالبة وخرجت الرسالة بعدد من النتائج أهمها: وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التربية الاسلامية وفق استراتيجية تطبيق المبادئ وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم وفي اختبار مقياس انماط التعلم.

2- **(الخفاجي وآخرون، 2018):** أُجريت هذه الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على (أثر استراتيجية التعلم للتمكن في تنمية دافع الإنجاز الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة العلوم)، وتكونت عينة الدراسة من (43) تلميذًا بواقع (20) تلميذًا للمجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعلم للتمكن و(23) تلميذًا للمجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية، اعتمد الباحثون التصميم التجريبي واختبار قبلي وبعدي لأداة دافع الإنجاز الدراسي, وكافا الباحثون بين افراد مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني محسوبا بالشهور، درجة مادة العلوم للعام السابق, المعدل العام للعام السابق, الاختبار القبلي)، واستخدم الباحثون مجموعة من الاساليب والوسائل الاحصائية (اختبار T-Test لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون)، واظهرت النتائج الآتية: وجود فرق دال احصائياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست مادة العلوم وفقا لاستراتيجية التعلم للتمكن على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

يتناول هذا الفصل الإجراءات المتبعة التي قام الباحث بتنفيذها من أجل تحقيق هدفي البحث وفرضياته من خلال اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، واعداد ادوات البحث وتهيئتها، واعتماد الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل النتائج وعلى النحو الاتي:

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي، إذ يُعدُّ هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي دقة، ومن المداخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية والنظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعلم وانظمته المتُعَدِّدة (ملحم, 2002 :288)، ويستعمل هذا المنهج في العديد من الدراسات التربوية والنفسية، فهو يتحكم في كل المتغيرات والعوامل التي لها تأثير في الظاهرة وملاحظة التغيرات التي تنتج من الحدث ذاته. (الجابري, 2011 :307)

ثانياً: التصميم التجريبي: يُعدُّ اختيار التصميم التجريبي من المهام الضرورية التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، إذ إنَّ سلامة التصميم وصحته هي الضمان الاساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها. (العزاوي, 2008: 17-118)، وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين والشكل (1) يوضح ذلك:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
تجريبية	مقياس دافع الإنجاز الدراسي	استراتيجية تطبيق المبادئ	التحصيل مقياس دافع الإنجاز الدراسي	اختبار التحصيل ومقياس دافع الإنجاز الدراسي
ضابطة		الاعتيادية		

الشكل رقم (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث: يُعرَّفُ مجتمع البحث بأنَّهم الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون مشكلة البحث، وهم كل العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث أنْ يعمم نتائج بحثه عليها. (عباس وآخرون، 2012: 217)، إذ تكون مجتمع البحث من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (934)[1].

رابعاً: عينة البحث: العينة هي مجموعة مصغرة من المجتمع الكلي الذي يتم عن طريقها جمع البيانات بصورة مباشرة (النجار,2007:23)، وبالطريقة العشوائية البسيطة كانت شعبة (ج) من طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية تمثل المجموعة التجريبية بلغ عددهم (34)، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وبلغ عددهم (36).

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: من متطلبات التصميم التجريبي تكافؤ مجموعتي البحث وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للتلاميذ محسوبا بالشهور، درجات

(1) تم اخذ هذه المعلومات من رئاسة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنجازانية.

اختبار الذكاء، المقياس القبلي لدافع الإنجاز الدراسي)، والجدول التالي يوضح عمليات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات اعلاه:

الجدول رقم (1)نتائج تكافؤات العمر والذكاء والمقياس القبلي لدافع الإنجاز لمجموعتي البحث

التكافؤ	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر	تجريبية	34	234.03	8.97	68	1.26	1.96	غير دالة
	ضابطة	36	237.91	6.76				
الذكاء	تجريبية	34	35.33	7,17026	68	1.31	1.96	غير دالة
	ضابطة	36	36 ,41	5,18671				
المقياس القبلي	تجريبية	34	69.87	7.43	68	0.98	1.96	غير دالة
	ضابطة	36	68.35	6.47				

وبملاحظة النتائج في الجدول أعلاه يتبين أن مجموعتي البحث متكافئتين، إذ ظهرت جميع النتائج بأنَّها غير دالة احصائياً.

سادساً: تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها:

إنَّ الباحثين التربويين يواجهون صعوبات كثيرة في توفير درجة كافية من الضبط للمتغيرات، وذلك لطبيعة الظواهر الطبيعية المعقدة (عبد الحفيظ ومصطفى، 2000: 107)، وفيما يأتي عرض لأهم المتغيرات التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية وهي:

1-السلامة الداخلية للتصميم (الصدق الداخلي): يقصد بالصدق الداخلي هو عدم وجود المؤثرات الخارجية (الدخيلة) في البحث، وبذلك فهي تقلل من عوامل الخطأ التي يمكن ان تؤثر في بناء البحث. (ابو علام، 2004: 193)، ومن هذه العوامل:

أ-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: إذ تتعرض بعض التجارب العلمية لبعض الحوادث الطبيعية أثناء فترة التجربة كتساقط الأمطار والفيضانات والزلازل والاضطرابات وغيرها من الاحداث التي يمكن شأنها عرقلة سير التجربة، ولم تتعرض التجربة إلى أي حدث طارىء يؤدي إلى عرقلة سير التجربة، وفي حالة تعرضها لذلك فإنَّه يتم تعويضه بالأيام اللاحقة.

ب-العمليات المتعلقة بالنضج: قد تحدث تغييرات نفسية أو عقلية او بيولوجية كالنمو على الفرد الذي يخضع للتجربة بحيث يمكن أن تؤثر ايجاباً أو سلباً في نتائج التجربة. (عبد الرحمن وعدنان، 478:2007). ولم يكن اي تأثير في نتائج التجربة بالنسبة لهذا العامل.

ج-اختيار افراد العينة: تُعَدُّ طريقة اختيار العينة عامل من العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية، حيث تؤدي طريقة الاختيار إلى وجود فروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولإنَّ المجموعتين متكافئتين احصائياً فقد استبعد أثر هذا المتغير.

د-الإندثار التجريبي (الانقطاع عن التجربة): ويقصد به ترك عدد من (عينة البحث) الدراسة أو انقطاعهم في أثناء التجربة، (ملحم, 2002: 392). ولم يحدث ذلك أثناء مدة تطبيق التجربة، ماعدا بعض حالات الغياب العادية التي تكاد تكون متساوية بين المجموعتين.

هـ-اداة القياس: استخدم الباحث الأدوات المتمثلة في اختبار التحصيل ومقياس دافع الإنجاز الدراسي لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فضلاً عن ذلك قام الباحث بتصحيح إجابات التلاميذ بنفسه، وبذلك تمت السيطرة على هذا العامل.

2-السلامة الخارجية للتصميم (الصدق الخارجي): الصدق الخارجي يتبين من خلال القدرة على تعميم النتائج التجربة على مجموعات أخرى أو في بيئات أخرى، اي تعميم النتائج التي يتم التوصل اليها (شاهين، 2010: 33)، وللتحقق من السلامة الخارجية للتصميم التجريبي لابد من ذكر بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر في البحث:

أ-سرية البحث: حرص الباحث على سرية المعلومات كي لا يتغير نشاط الطلبة او تعاملهم مع التجربة مما يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب-المحاضر: لتفادي أثر هذا المتغير قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتجنبا لأثر اختلاف المحاضر في المجموعتين وما ينتج عنها من فروق في اساليب التدريس ومعاملة الطلبة مما ينعكس على نتائج التجربة.

ج-مدة التجربة: حرص الباحث على أنْ تكون المدة الزمنية لتطبيق التجربة موحدة ومتساوية لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الفصل الدراسي الأول، فقد كانت مدة التجربة متساوية في الايام والحصص، إذ استمرت عشر اسابيع بمعدل حصتين في الاسبوع الواحد لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

د-البناية: طبقت التجربة في قاعتين دراسيتين متقاربتين من النواحي كافة، مثل المساحة والإضاءة والتهوية ، وعدد المقاعد، وحجمها ، وسعة الصف، وعدد النوافذ، كل ذلك أبعد تأثير هذا العامل عن سير التجربة.

هـ-توزيع الحصص: لقد تم تنظيم جدول الحصص الاسبوعي لمادة التعليم المستمر من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

سابعاً: مستلزمات تطبيق التجربة:

أ-تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سوف يدرسها أثناء مدة التجربة، وهي الموضوعات المقررة في مادة التعليم المستمر.

ب-صياغة الاغراض (الأهداف) السلوكية: ويقصد بالأهداف السلوكية بأنَّها التغير الذي يحدث في سلوك الطلبة، والذي يمكن تقويمه بعد مرور الطلبة بخبرة معينة، إذ نجد أنَّ الهدف السلوكي يعدُّ وصفاً دقيقاً لنتائج التعلم المطلوب تحقيقها من التلميذ على شكل سلوك قابل للملاحظة والقياس.

(الجلبي، 2007: 39)، وقد قام الباحث بصياغة عدد من الأهداف السلوكية بلغت (89) هدفاً سلوكياً بصيغتها الأولية ،معتمداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات: (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) ، وقام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية للاستفادة من آرائهم في صحة هذه الأهداف السلوكية وملائمتها ، واعتمد الباحث على نسبة اتفاق (82%) معيار صلاحية لكل هدف من هذه الأهداف. (الروسان وآخرون، 84:1992).

ج-**اعداد الخطط التدريسية:** وقد أعدَّ الباحث خطط تدريسية على وفق المادة العلمية المحددة لاستراتيجية تطبيق المبادئ، وعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، وأُجريت التُعَدُّيلات عليها في ضوء ما أبداه الخبراء والمحكمون من ملاحظ، إذ أخذ الباحث بآرائهم بخصوص ملاحظاتهم في تلك الخطط.

ثامناً: ادوات البحث: أعدَّ الباحث اداتا البحث والاداتين هما:

- **الاختبار التحصيلي** أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً في ذلك على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المحددة ويتلاءم مع مستوى عينة البحث، وقد مر هذا الاختبار بخطوات عديدة منها:

أ-**الهدف من الاختبار:** إنَّ الهدف من الاختبار التحصيلي الحالي هو قياس مستوى التحصيل لطلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر المقرر تدريسها لعام (2024-2023).

ب- **أبعاد الاختبار:** حدد الباحث ابعاد الاختبار التحصيلي في المستويات الخمسة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي: (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) لمناسبتها لمستوى عينة البحث.

ج-**تحديد نوع الفقرات الاختبارية:** قام الباحث باستخدام أسئلة من نوع الموضوعية والمقالية في صياغة فقرات الاختبار، التي تقيس المستويات الستة لتصنيف بلوم للمجال المعرفي. وبلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (40) فقرة، منها (35) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متُعَدُّد. و(5) فقرات اختبارية من نوع الاختبارات المقالية ذات الإجابة المحددة.

د-**صدق الاختبار:** ويقصد به الدرجة التي يحقق فيها الاختبار الأهداف التي وضع من أجلها أي أنَّ الاختبار يعد صادقا عندما يقيس ما ينبغي قياس فعلا. (مجيد وياسين، 2013: 95) ولتأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحث نوعين من الصدق هما:

-**الصدق الظاهري:** ويقصد به مدى تمثيل بنود الاختبار أو المقياس لمحتوى السمة موضع القياس ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال، وصدق المحتوى هو دليل على شمول الأداة ودرجة تمثيلها للمحتوى. (مراد وامين، 2005: 351) وقام الباحث بعرض

الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين بمادة التاريخ وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات، وبناءً على ملاحظاتهم أُجريت إعادة صياغة بعض الفقرات.

-**صدق المحتوى:** الاختبار الصادق في محتواه هو الذي يمثل عينة جيدة من محتويات الموضوع من دون إهمال أي جانب من جوانبه. (عطية, 2008: 109) ، ولقد تم التثبت من صدق المحتوى عن طريق إعداد جدول مواصفات لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وعليه يعدُّ الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

هـ-**تعليمات الاختبار:** بعد صياغة الاختبار التحصيلي والتثبت من صدقه، حددت التعليمات اللازمة له، حيث تضمنت تعليمات التصحيح وكيفية الاجابة على فقراته ليتسنى تقديمه للعينة الاستطلاعية.

ج- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته، والوقت المستغرق في الإجابة عنه، وتحليل فقراته إحصائيًا والتأكد من ثباته، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه، تكونت من (50) من طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية، وقد توصل الباحث عن طريق التطبيق الاستطلاعي للاختبار الذي أجراه ملاءمة فقراته ووضوحه وعدم وجود أي غموض فيها، واستطاع تقدير الزمن المناسب للاختبار من خلال معادلة متوسط زمن الاختبار عن طريق جمع زمن اجابات الطلبة مقسومًا على عدد الطلبة. وتبين أنَّ زمن الاجابة (40) دقيقة لذا حدد الباحث زمن الاختبار بـ(40) دقيقة.

خ- **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبارات:** بعد تصحيح إجابات طلبة العينة الاستطلاعية قام الباحث بترتب إجابات تنازلياً وقسمها على فئتين عليا (27%) ودنيا (27%) في كل فئة وذلك لاستخراج مستوى صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية وفعّالية البدائل الخاطئة وكما مبين على النحو الآتي:

-**معامل الصعوبة الفقرة:** ويقصد به النسبة المئوية الطلبة الذين يجيبون عن السؤال اجابة خاطئة، والهدف من حساب معامل الصعوبة، هو اختيار الفقرات ذوات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات المتطرفة (سهلة جدا، صعبة جدا) (علام، 2000: 268) وعند حساب معامل الصعوبة توصل الباحث إلى مستوى صعوبة فقرات الاختبار، فاتضح أنَّ مستوى صعوبة فقراته كانت تتراوح بين (0.31-0.64)، وتشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أنَّ الفقرة الاختبارية تُعَدُّ مقبولةً إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (0.20-0.80). (الكبيسي، 2010: 274).

-**قوة تمييز الفقرات:** وعند حساب قوة التميز لكل فقرة، وجد أنَّ القدرة التمييزية لفقرات الاختبار تتروح ما بين (0.27-0.60)، وهو معامل تميز جيد للاختبار كون معامل تمييز فقراته يزيد على (0.20). (علام،2000: 247) لذا ووفقًا لهذا الأرقام تُعَدُّ فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها على التمييز.

-**فعالية البدائل الخاطئة:** إنَّ الاصل في البديل الخاطئ، أنْ يجذب الطلبة لا سيما الذين ينتمون إلى مجموعة الأداء المنخفض، فإذا كان البديل يمثل إجابة خاطئة، فمن المفترض أنْ يختاره الطالب الضعيف، بمعنى أنْ تكون المموهات جذابة، (الدليمي وعدنان، 2005 :92)، وبعد أنْ أجرى الباحث

العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات إلى أنَّها سالبة مما يعني أنَّ البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعّالة، إذ تبين بعد فحص الباحث لبدائل الإجابة أنَّها فعّالة، إذ تراوحت قيمها السالبة بين (0.02- / 0.36-) لذا تقرر الإبقاء عليها جميعا دون حذف أو تُعَدِّيل.

-**ثبات الاختبار**: الثبات يعني أنْ تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة بمعنى تشير إلى الأشياء أو النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها بعد مدة ملائمة، يعني أنَّ الأداة ثابتة. (عطية،2008 :111)، ولقياس ثبات الاختبار، استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي معادلة (كيودر ريتشاردسون)، إذ بلغت نسبة ثبات الاختبار التحصيلي (0.81) وهي تمثل نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية.

-**الصورة النهائية للاختبار التحصيلي**: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار التحصيلي وفقراته أصبح جاهزاً بصورته النهائية للتطبيق، حيث تضمن (40) فقرة (35) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متُعَدُّد، وأمام كل فقرة توجد أربعة بدائل، و(5) فقرات مقالية من نوع الأسئلة ذات الإجابات القصيرة، وتأخذ الإجابة الصحيحة في الفقرات الموضوعية درجة واحدة فقط، أما الإجابة الصحيحة في الأسئلة ذات الإجابات القصيرة فأنها تأخذ ثلاث درجات، أي أقل درجة ممكن أنْ يحصل عليها الطالب في الاختبار هي (صفر) وأعلى درجة هي (50).

- **مقياس دافع الإنجاز الدراسي** بعد اطلاع الباحث على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة والبحوث التي تناولت دافع الإنجاز الدراسي، قام الباحث ببناء فقرات هذا المقياس بصيغتها الأولية المؤلف من (42) فقرة ولإعداد المقياس أجرى الباحث الخطوات الآتية:

1-**تحديد الهدف من المقياس**: صمم الباحث مقياس يهدف لقياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية.

2-**اعداد فقرات المقياس**: أعدَّ الباحث فقرات تقيس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بلغت فقرات المقياس (42) فقرة بصيغتها الاولية ولكل فقرة ثلاثة بدائل. .

3- **تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة الاستطلاعية**: طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية تتكون من (50) من طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية، وقد توصل الباحث عن طريق التطبيق الاستطلاعي لإيجاد الثبات والتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة وكذلك تحديد الزمن اللازم للإجابة على الفقرات, وتبين من نتائج التطبيق قلة استفسارات الطلبة لفقرات المقياس مما يدل على وضوحها ومناسبتها لعينة البحث، وتم استخرج المتوسط الزمني وفق المعادلة التي تم ذكرها سابقاً وتبين أن الوقت المستغرق للإجابة (35) دقيقة.

4-الصدق الظاهري: حرص الباحث على انْ يكون اختباره صادقاً ويحقق اهداف دراسته، وللتحقق من الصدق الظاهري قام الباحث بعرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس، حيث تم تُعَدِّيل بعض الفقرات واعادة صياغتها في ضوء آرائهم وملاحظاتهم وتكون المقياس من ثلاث بدائل وهي تنطبق على بدرجة (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة) حيث كانت اعلى درجة لفقرات المقياس (126) درجة وأدنى درجة (42) درجة بمتوسط فرضي (84) درجة.

5-تعليمات الاجابة على المقياس والتصحيح: تم إعداد التعليمات التي تخص الاجابة عن فقرات اداة دافع الإنجاز الدراسي بما يتناسب مع طبيعة واعمار الطلبة (عينة البحث) وحرص الباحث على انْ تتضمن التعليمات التنبيه إلى عدد البدائل إزاء كل فقرة، وضرورة الإجابة عن كل الفقرات دون ترك أي فقرة، وعدم الإجابة لأكثر من مرة للفقرة الواحدة، وتضمنت تعليمات تصحيح فقرات مقياس دافع الإنجاز الدراسي الدرجة لكل بديل من البدائل الثلاثة (تنطبق بدرجة كبيرة 3 درجة، وتنطبق بدرجة متوسطة 2 درجة، وتنطبق بدرجة قليلة 1 درجة).

7-معامل تمييز فقرات المقياس: وبعد استخدام التحليل الاحصائي للفقرات، وجد أنَّ معامل تمييز الفقرات مميز.

8-ثبات المقياس: تم ايجاد ثبات مقياس دافع الإنجاز الدراسي عن طريق اعادة الاختبار، إذ طبق المقياس على العينة الاستطلاعية الاختبار نفسه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين، حيث تم المقارنة بين نتائج الاختبارين الأول والثاني بعد حساب معامل الارتباط، وتم استخراج معامل الثبات (0.81) وهو معامل ثبات عالٍ.

تاسعاً: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:-الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة صعوبة الفقرة. ومعادلة تمييز الفقرة ومعادلة كوردر_ريتشاردسون (20) والاختبار التائي لعينتين مرتبطتين والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

الفصل الرابع نتائج البحث والاستنتاجات

اولاً: عرض النتائج:

يتم عرض نتائج البحث التي أسفر عنها تحليل البيانات على وفق هدف البحث وفرضياته من خلال الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث، وعلى النحو الآتي:

أ- **عرض نتائج الفرضية الصفرية الأولى:** والتي وضعها الباحث والتي تنص على أنَّه: **(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعليم وفق استراتيجية تطبيق المبادئ ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل)**، تم حساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة,

والانحراف المعياري، واستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين متوسطين درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي وكما موضح في الجدول ادناه :

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	36.78	7.15	68	3.82	2.01	دالة
الضابطة	36	35.23	5.33				

ويتضح من الجدول اعلاه وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية، في الاختبار التحصيلي ووفقًا لذلك تم رفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية تطبيق المبادئ والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

ب- عرض نتائج الفرضية الصفرية الثانية: والتي تنص على أنَّه: **(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعليم وفق استراتيجية تطبيق المبادئ ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في مقياس دافع الإنجاز الدراسي)**، تم حساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة, والانحراف المعياري، واستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين متوسطين درجات المجموعتين في مقياس دافع الإنجاز الدراسي، وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)نتائج درجات المقياس البعدي لدافع الإنجاز الدراسي لطلبة المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	34	73.59	9.32	68	7.72	2.01	دالة
ضابطة	36	65.47	6.42				

ويتضح من الجدول اعلاه وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية، في الاختبار التحصيلي ووفقًا لذلك تم رفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية تطبيق المبادئ والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في المقياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ج-عرض نتائج الفرضية الصفرية الثالثة: والتي تنص على أنَّه: **(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط المقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس دافع الإنجاز الدراسي).**

تم حساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة، والانحراف المعياري، واستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين متوسطين درجات المجموعتين في مقياس دافع الإنجاز الدراسي، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) نتائج المقياس القبلي والبعدي لدافع الإنجاز الدراسي لطلبة المجموعة التجريبية

العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
	القبلي	البعدي	الفرق		المحسوبة	الجدولية	
34	67.71	73.59	5.88	8.73	10.26	1,96	دالة

ويتضح من الجدول اعلاه وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المقياس البعدي لدافع الإنجاز الدراسي للمجموعة التجريبية، ووفقًا لذلك تم رفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق استراتيجية تطبيق المبادئ المقياس القبلي والبعدي لدافع الإنجاز الدراسي، ولصالح المقياس البعدي.

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن استنتاج الاتي:

1- كان لاستراتيجية تطبيق المبادئ أثر ايجابي في تنمية تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر.

2- كان لاستراتيجية تطبيق المبادئ أثر ايجابي في تنمية دافع الإنجاز الدراسي لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

3- إنَّ استخدام استراتيجية تطبيق المبادئ ساعد في زيادة فاعلية طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية أثناء المواقف التعليمية وتنفيذ الانشطة بفاعلية وحماس.

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ، يوصي بما يأتي:

1- ضرورة اعتماد استراتيجية تطبيق المبادئ في تدريس مادة التعليم المستمر والمواد الأخرى في قسم العلوم التربوية والنفسية.

2- ضرورة اطلاع الطلبة المدرسين كليات التربية والتربية الاساسية على استراتيجية تطبيق المبادئ وتدريبهم عليها لكي يطبقونها في حياتهم العملية.

3- ضرورة تدريب الطلبة المدرسين قبل الخدمة وأثناء الخدمة على استخدام استراتيجية تطبيق المبادئ وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية الأخرى التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

رابعاً: المقترحات: استكمالا لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في اكتساب المفاهيم الفلسفية عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية تفكيرهم الفلسفي.

2- أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة أسس التربية وتنمية مهارات جمع المعلومات لديهم.

أثر استراتيجية تطبيق المبادئ في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة الاحصاء وتنمية تفكيرهم الرياضي.

: Sources

1. Ibrahim, Shaaban Hamed Ali, (2002): The effect of using the hands and minds model in simple scientific investigation tasks on the achievement of outstanding and normal students in the first secondary grade in the unit of the cell and tissue differentiation and their acquisition of scientific thinking skills and scientific trends, the third annual scientific conference (Issues and problems of people with special needs in pre-university education, future visions), the National Center for Educational Research .and Development, Cairo, Egypt
2. Abu Alam, Raja Mahmoud (2004): Research Methods in Psychological and .Educational Sciences, University Publishing House, Cairo - Egypt
3. Al-Azirjawi , Fadhel Mohsen, (1991): Foundations of Educational Psychology, Dar .Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, Iraq
4. Al-Badri, Samira Musa (2005): Educational and Psychological Terms, 1st ed ., Dar . Baghdad , Al-Thaqafa for Publishing and Distribution
5. Al-Batsh, Muhammad, and Hani Abdul Rahman, (1990): Value construction among students of the University of Jordan, Journal of Studies of the University of Jordan, .Volume 17, Issue 39
6. Touq, Muhyiddin, and others (2003): Foundations of Educational Psychology, 1st .ed., Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan
7. Al-Jabari, Kazem Karim Reda, (2011): Research Methods in Education and . Psychology, 1st ed . Baghdad, Iraq, House of Books and Documents
8. .mosque, Hassan, (2010): Educational Design , 1st ed . Amman, Dar Al Fikr
9. Al-Jubouri, Imran Jassim, and Hamza Hashim Al-Sultani (2013): Curricula and Dar Al-Radwan for Publishing ,. Methods of Teaching Arabic Language, 1st ed .and Distribution, Amman - Jordan
10. Al-Jaghman , Muhammad Abdullah, and Abdul-Hayy Ali Mahmoud (2008): Academic Teaching Bag for Educational Psychology, Family Development Center, King Faisal University.
11. Al-Jalabi, Susan Shaker (2007): Basics of Building Psychological and Educational Tests and Measures, 1st ed., Aladdin Printing Foundation, Damascus
12. Al-Khalidi, Hamad bin Khalid (2008): The role of local and global computer networks in enhancing cooperative learning (a proposed vision). Journal of the .Future of Arab Education, Qatar, (46)
13. Al-Khatib, Jamal, (2005): Preparing and Writing University Theses, Dar Al-Fikr, .Amman

14. Zainab Mohammed, (2008): The effect of the interactive multimedia learning ,Khalifa and collaborative e-learning methods on acquiring the skills of using projection devices for female students affiliated with the College of Education for Girls, King Faisal University, Al-Ahsa, the Fourth Scientific Conference of the Arab Society for Educational Technology, Educational Technology and Education of the Arab Child, .August 13-14
15. Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi, and Adnan Mahmoud (2005): Measurement and .Evaluation in the Educational Process, 2nd ed . Baghdad, Al-Dabbagh Library
16. Al-Dulaimi, Saja Sami (2019): The effect of the strategy of applying principles in acquiring Islamic concepts among fifth-grade literary female students and developing their learning styles , unpublished master's thesis, College of Education .for Human Sciences, Tikrit University
17. Al-Rabghi , Khaled bin Mahmoud (2015): Habits of the Mind: Achievement .Motivation, De Bono Center for Teaching Thinking, Kingdom of Saudi Arabia
18. Al-Rusan, Salim Salama and others (1992): Principles of Measurement and Evaluation and its Educational Applications, Cooperative Printing Press Workers .Association, Amman
19. Raphael, Youssef Essam and others (2001): Teaching and Learning Mathematics in .the Twenty-First Century, Anglo-Egyptian Library, Cairo
20. Al-Zaghloul, Imad Abdel Rahim, (2012): Principles of Educational Psychology, 2nd .ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain: United Arab Emirates
21. Saada, Jawdat and others (2011): Active Learning between Theory and Practice, 1st .ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman
22. Al-Sanousi, Omar Al-Farouk (2002): Achievement motivation among middle and high school students of both sexes, Master's thesis , Institute of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University.
23. Shaheen, Abdel Hamid Hassan (2010): Advanced Teaching Strategies, Learning .Strategies and Learning Styles, Alexandria University Library
24. Al-Taie, Hoda Abdul Razzaq (2004): The effect of using the learning circle and the Hilda Taba model on acquiring and retaining the concepts of Islamic education among fourth-year middle school students, unpublished doctoral dissertation, .University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education
25. Abbas, Muhammad Khalil, and others (2012): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and .Printing, Amman, Jordan
26. Abdul Hafeez, Ikhlas Muhammad, and Mustafa Bahi (2000): Educational Tests and .Measurements, 1st ed., Book Center for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt
27. Abdul Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqi Zenkana , (2007
28. Scientific Research, Its Concept, Tools, and :(2001) Obaidat, Dhuqan, and others .Publishing and Distribution House Methods, Riyadh, Osama
29. Adas, Muhammad Abdul Rahim (1996): School and Teaching Thinking, Dar Al Fikr, .Amman
30. Educational Measurement and Evaluation, :(2008) ,Al-Azzawi, Rahim Younis .Ahmed Al-Dabbagh Library, Baghdad

31. Attia, Mohsen Ali, (2008): Modern Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Manahj .Publishing and Distribution House, Amman, Jordan
32. Al-Fatlawi , Masaa Razzaq Majeed (2011): The effect of McCarthy's model on the acquisition of historical concepts among second-year middle school female students, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn .Rushd
33. Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010): Applied Statistics in Social Sciences, 1st ed., .Egypt Foundation for Iraqi Books, Baghdad - Iraq
34. .Cairo , Mental Health, 1st ed., Dar Hijr (1994) Kafafi, Alaa El-Din
35. Majeed, Abdul Hussein Razouki , and Yassin Hamid Ayal, (2013): Measurement and Evaluation for the University Student, House of Books and Documents, Baghdad, .Baghdad
36. Muhammad, Maher Daoud, and Majeed Mahdi Muhammad, (1991): Basics of .General Teaching Methods, University of Mosul
37. Muhammad, Jassim Muhammad (2004): Learning Theories, 1st ed., Amman, Dar Al .Thaqafa for Publishing and Distribution
38. Murad, Salah Ahmed, and Amin Ali Suleiman (2005): Tests and Measurements in .Educational Sciences and Psychology, 2nd ed ., Dar Al -Kitab Al-Hadith, Baghdad
39. Al-Nawaisa, Fatima Abdul Rahim (2013): Psychological pressures and support .methods, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
40. Dalton, B. W., & et al (2010). Noncognitive Skills in the Classroom New Perspectives on Educational Research. Rti International Press.

41. Korman, A. K. (1974).):The psychology of motivation, New Jersey, Englowood cliffs.